يعني الحريص

سبق المفردون فقيل وما هم يا رسول الله فقال عليه السلام المستهترون في
بذكر الله وضع ذكر الله اوزارهم فيردون القيمة خفافا لا يخفى ان اسم التفضيل
الذي وضع للفرد السابق يعني الزيادة على الغير والقصر المفهوم منه في امثال
تلك الاخبار تقتضي فضل الذكر على سائر العبادات • قال في الاصول الاربعة
انه قد انكشف لارباب البصائر ان الذكر افضل الاعمال ولهذا كان
سنة عامة اوليائه تعالى المداومة على ذكر الله تعالى وصار وصولهم
اليه تعالى به وقد وقع في جامع الصغير على رواية ابي سعيد افضل العباد
درجة عند الله تعالى يوم القيمة الذاكرون الله كثيرا وبالجملة ان ما خلق له
الانسان انما هو الطاعة والعبادة والافضل فيها هو القرآن والافضل
فيه ما يتعلق بالذكر اذ هو على قدر شرف المذكور **واما ما يدل على**
فضل الذكر على الاطلاق فيكاد ان لا يحصى منها قوله صلى الله عليه وسلم
لو ان رجلا في حجره دراهم يقسمها واخر يذكر الله لكان الذاكر لله افضل
وقوله عليه السلام اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله
وما رياض الجنة قال حلق الذكر وقوله عليه السلام يقول الله انا عند ظن
عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان
ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه ٧ وقوله عليه السلام ليس يتحسر
اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم ولم يذكروا الله فيها وقوله عليه السلام
مجالس الذكر تتنزل عليهم السكينة وتحفهم الملائكة ٤ وتغشاهم
الرحمة ويذكرهم على عرشه وعنه عليه السلام من احب ان يرتع في رياض

ونقل عن الغزالي الذكر افضل العبادات مطلقا مسلم

ه يعني هذه مما يدل على فضل الذكر على جميع العبادات وانما ما يدل الخ منلا

٧ وزاد في رواية وان تقرب مني شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة منلا

٤ المقربين يعني يديرون اجنحتهم حول الذاكرين وفيه فضل مجالس الذكر والذاكرين والاجتماع عليه ومحبة الملائكة لبني آدم كذا في المناوي مم

ه اي حسرة او مواخذة منلا

في رياض الجنة فليكثر ذكر الله تعالى وقال عليه السلام طوبى لمن طال عمره
وحسن عمله فقيل يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق
الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله وعنه عليه السلام من اضطجع
مضطجعا لم يذكر الله تعالى فيه كان ذلك ترة ه يوم القيمة ومن قعد
مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة وعنه عليه السلام
ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل
جيفة حمار وفي رواية كان عليهم حسرة يوم القيمة وعن ثوبان رضي
الله عنه انه قال حين سئل النبي عليه السلام عن خير المال قال لسان
ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه وعن انس
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ما من قوم
اجتمعوا يذكرون الله تعالى لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم
مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال عليه السلام ليبعثن الله اقواما يوم القيمة
في وجوههم النور على منابر من لؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بانبياء
ولا شهداء قال فجثى اعرابي على ركبته فقال يا رسول الله حلهم لنا
نعرفهم فقال هم المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون
على ذكر الله **رواه** طبراني باسناد حسن ٧ **وعنه** عليه السلام اكثروا
ذكر الله حتى يقولوا مجنون ٤ **وعنه** عليه السلام ليذكرن الله قوم في الدنيا
على الفرش الممهدة يدخلهم جنات العلى **وعنه** عليه السلام ما من آدمي

من الحصنة منلا

ه من الحصنة ايضا منلا

٧ من الحصنة منلا

تنبيه قال بعضهم الذكر هو التخلص عن الغفلة والنسيان بدوام حضور القلب مع الحق وقيل ترديد اسم المذكور بالقلب واللسان سواء في ذكر الله او صفة من صفاته او حكم من احكامه او فعل من افعاله او استدلال على شيء من ذلك او دعاء او ذكر رسله او انبيائه او تقرب من الله تعالى بسبب من فعل او نحو قراءة او نحوه كالمنفقة والمفتي والمدرس والواعظ والتفكر في عظمة الله تعالى والممتثل ما امر الله تعالى والمنتهي عما نهي عنه مناوي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)